



يشارك المبعوث العربي الدولي المشترك إلى سوريا، الأخضر الإبراهيمي، الجمعة، بمفاوضات أمريكية روسية حول سوريا في مدينة جنيف، الجمعة، وفق ما أعلنت الأمم المتحدة، الأربعاء، بالتزامن مع إعلان روسيا بأنه يجب الأخذ في الاعتبار الرؤية التي طرحها الرئيس السوري، بشار الأسد، ب خطاب، الأحد، خلال مساعي البحث عن حل للصراع في بلاده.

وسيشترك في لقاء جنيف، نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف ومساعد وزيرة الخارجية الأمريكية، وليام بيرنز، ويهدف الاجتماع إلى تعزيز المناقشات من أجل التوصل إلى حل سياسي للأزمة في سوريا.

ويأتي ذلك في سياق جهود دبلوماسية مكثفة قام بها الإبراهيمي هذا الأسبوع منها الاجتماع برئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم، ووزير الخارجية الإيراني، علي صالح.

وبالتزامن، قالت الخارجية الروسية، الأربعاء، إن الأفكار التي طرحها الأسد في خطابه مطلع الأسبوع الجاري يجب أن تؤخذ في الحسبان خلال مساعي البحث عن حل للصراع الدائر بسوريا.

وجاء في البيان، الذي أورده "روسيا اليوم" الرسمية: "لقد أكد الزعيم السوري، بصفة خاصة، استعدادة لإطلاق الحوار السوري الداخلي وإجراء إصلاحات في البلاد على أساس سيادة سورية واستقلالها ووحدة وسلامة أراضيها، وعلى أساس مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية الذي ينص عليه ميثاق الأمم المتحدة وغيره من موثيق القانون الدولي وبيان جنيف الصادر بتاريخ 30 يونيو/حزيران 2012".

وقوبل خطاب الأسد بانتقاد واشنطن وبريطانيا والمعارضة السورية في حين أعرب الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، عن خيبة أمله من الكلمة التي قال إنها لا تسهم في التوصل لحل يمكن أن ينهي المعاناة الرهيبة للشعب السوري".

المصادر: